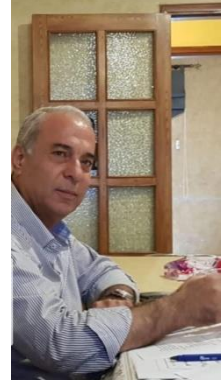
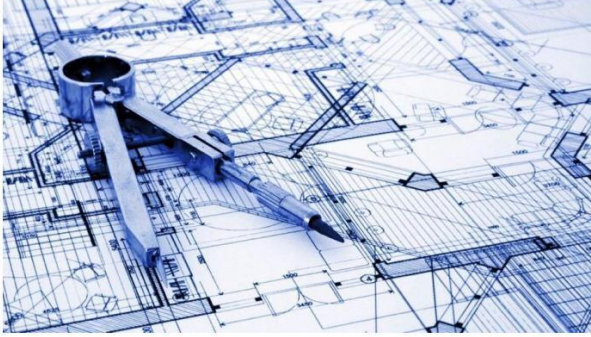


مراحل تطور التصاميم المعمارية

بقلم المهندس نبيل مكي



قبل سنوات عديدة، كان الطلاب الذين يسعون وراء مهنة الهندسة المعمارية والتصميم، يقضون ساعات طوال لبناء نموذج ثلاثي الأبعاد ، أو إنجاز رسومات مفصلة للغاية لإيضاح فكرة المبنى أو التصميم الداخلي . تغيرت الأحوال منذ ذلك الحين ، وبدأ الطلاب والأساتذة على حدٍ سواء بإختيار فوائد التقدم التكنولوجي من



خلال برامج التصميم الحاسوبية .

ومع وجود الأدوات ثلاثية الأبعاد الرقمية المفصلة للغاية، أزيلت التعب الناتج من إنشاء النماذج الملموسة ، وسرّعت عملية إنجاز أي مشروع إبداعي . ولا تقف فوائد برامج التصميم المعماري عند هذا الحد ، فلها أيضاً فوائد من حيث اكتشاف الأخطاء قبل حدوثها على أرض الواقع عند تنفيذ المشروعات، مما قد يوفر الآلاف من الدولارات من المواد و الجهد المبذول و الوقت .

نمذجة معلومات البناء (Building Information Modeling) لم تعد الصور الرقمية هي الشيء الوحيد الذي ساهم في عملية التصميم في العالم المعماري . فقد انتشرت تقنية النمذجة والتي يطلق عليها (BIM)

مثل النار في الهشيم في مجال التصميم المعماري المعاصر ، ومن المتوقع أن تستمر لسنوات عديدة قادمة . سواء كنت تستخدم تقنية (BIM) في تصميم واجهات المباني أو في تطوير الصناعة التحويلية ، فهذه التقنية هي الحل. وبالطبع من دون أجهزة الكمبيوتر لن يكون أي من الطلاب أو الاساتذة قادرين على الإستفادة من بيئة العمل المذهلة والتي تشمل حياة المنشأ الذي يجري التخطيط لبنائه.

